

أنشطة متقابلة بمنطقة دماغية لدى الأطفال والبالغين



أكدت دراسة حديثة فكرة أن الطفل بإمكانه التمييز بين المعتقد الخاطئ والصحيح لدى الآخرين، اتضح ذلك من خلال تصوير الدماغ لمجموعة من الأطفال الرضع أثناء مشاهدتهم مقاطع مرئية.

استخدمت تقنيات حديثة لتصوير أدمغة أطفال في عمر 7 أشهر لمتابعة ما يحدث أثناء متابعتهم لمقاطع مرئية شاهدها قبلهم أناس كبار لمعرفة ما إذا كانت هنالك أنشطة متقابلة بمنطقة دماغية معينة لدى الأطفال والبالغين، ووجد أن تلك المنطقة تستجيب لدى الأطفال بطريقة مشابهة للكبار، وذلك ما ظهر عند متابعتهم سيناريوهات مرئية مختلفة. ويقول أحد الباحثين إن الأطفال الكبار نشطت المنطقة الدماغية عندما شاهدوا سيناريو لممثل فشل في متابعة المكان الذي تم فيه وضع لعبة، لذلك اعتقد بصورة خاطئة عن مكانها.

تؤكد النتائج على أن أدمغة الأطفال كأدمغة الكبار بإمكانها التمييز بين من يحملون معتقدات خاطئة وأخرى صحيحة؛ وبالرغم من أن النتائج لا تشير إلى اكتمال تطور عقل الطفل خلال العام الأول إلا أنها تقدم الأساس لتطوير الفهم لأفكار الآخرين ومعتقداتهم.